

حرف الخاء

[235] ابنة الخُرْشُب الأَنمارِيَّة⁽¹⁾ : فاطمة بنت الخرشب⁽²⁾.

- أرادَ حِيَّةً لا تُجيبُ الرّاقِي، فشَبّه الحَرَبَ التي لا يُقبَلُ فيها الصُّلحُ بهذه الحِيَّةِ.
- (4) الحِصاة: الواحدة من صغار الحجارة، الجمع: حصي، وحصيات.
- (5) الصُّدى: رجع الصُّوْتُ وارتداده، الجمع: أصداء.
- (6) الحية: رتبة من الحيوان فيها أنواع كثيرة: كالثعبان، والأفعى، والصل، وغيرها. والحية تقال: للذكر والأنثى.
- قال الثعالبي في ثمار القلوب: (423) ابنة الجبل: الحية الصماء التي لا يقرب أحدٌ جبلها من خوفها، تُنسب إلى الجبل، فيقال: ابنة الجبل؛ أي: صاحبته، لأنه لا يقربه شيءٌ غيرها، كما يقال: حية الوادي، يُضرب مثلاً للذاهية.
- [235] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (133).
- (1) أورد الشيبني في تمثال الأمثال: (320/1)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (2/325)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (410/12)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (383/1): (أَنجَبَ مِنْ بِنْتِ الخُرْشُبِ).
- وأورد الميداني في مجمع الأمثال: (349/2)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (133): (أَنجَبَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الخُرْشُبِ الأَنمارِيَّةِ).
- (2) فاطمة بنت الخُرْشُب: الأَنمارِيَّة، من غطفان، منجبة جاهليّة يُضربُ بها المثل (أنجب من فاطمة) كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي، وولدت له أربعة أبناء يوصفون بالحكمة، وهم: الربيع الكامل، وقيس الحفّاط، وعمارة الوهاب، وأنس الفوارس.
- انظر: المحبر لابن حبيب: (398) و(458)، ورغبة الأمل: (44/3)، والأعلام: (130/5 - 131).